

حكاية " الغراب والثعلب "

في الشعر العربي والفارسي

دراسة مقارنة

The tale of "The Crow and the Fox"

in Arabic and Persian poetry

Comparative study

الدكتورة: إيناس فُحْد عبد العزيز

جامعة: القاهرة/مصر

Email: enasm2011@hotmail.com

تاريخ النشر: 2026-06-30

تاريخ القبول: 2026-06-14

تاريخ الإرسال: 2026-06-02

الملخص:

تعد حكاية " الغراب والثعلب " -موضوع الدراسة- من أشهر الحكايات التي لاقت صيتًا ورواجًا بين الأدبين العربي والفارسي؛ ومن ثم استلهاما واقتباسا. ويرجع اختيارنا لهذه الحكاية بسبب ما حظيت به من اهتمام في الشعرين العربي والفارسي، لكننا سنقتصر -في هذه الورقة البحثية- علنا أشهر من نظموها في الأدبين العربي والفارسي. لأننا إذا توسعنا في دراستها في الأدبين العربي والفارسي ستكون المادة العلمية كبيرة، خاصة في الأدب العربي فهناك من نظمها فيمصر مثل إسماعيل صبري باشا (1854-1923)، أو في العراق على نحو ما ترجمها شعراً دكتور علاء شطنان التميمي، وغيرها.

الكلمات المفتاحية: الغراب، الثعلب، الشعر العربي، الشعر الفارسي، مقارنة.

Abstract :

The subject of this study—is one of the most famous and widely circulated stories in both Arabic and Persian literature, inspiring and inspiring numerous adaptations. Our choice of this tale stems from its prominence in both Arabic and Persian poetry. However, this research paper will focus on the most prominent figures who have versified it in these two literary traditions. A broader study of the tale in both Arabic and Persian literature would yield a substantial body of research, particularly in Arabic literature, where it was versified in Egypt by figures like Ismail Sabri Pasha (1854–1923) and in Iraq, as exemplified by the poetic translation by Dr. Alaa Shatnan Al-Tamimi, among others.

Keywords: The Crow, The Fox, Arabic Poetry, Persian Poetry, Comparison

مقدمة:

تعد حكاية "الغراب والثعلب" -موضوع الدراسة- من أشهر الحكايات التي لاقت صيتاً ورواجاً بين الأدبين العربي والفارسي؛ ومن ثم استلهاها واقتباسا. ويرجع اختيارنا لهذه الحكاية بسبب ما حظيت به من اهتمام في الشعرين العربي والفارسي، لكننا سنقتصر -في هذه الورقة البحثية- على أشهر من نظموها في الأدبين العربي والفارسي. لأننا إذا توسعنا في دراستها في الأدبين العربي والفارسي ستكون المادة العلمية كبيرة، خاصة في الأدب العربي فهناك من نظمها في مصر مثل إسماعيل صبري باشا (1854-1923)⁽¹⁾، أو في العراق على نحو ما ترجمها شعراً دكتور علاء شطنان التميمي⁽²⁾، وغيرهما.

وبالنسبة لأشهر من نظموا الحكاية شعراً، وسوف تركز عليهم هذه الورقة البحثية، فهم على النحو التالي:

الشعراء العرب	اسم الحكاية	الشعراء الإيرانيون	اسم الحكاية
محمد عثمان جلال ⁽⁴⁾ (1829 – 1898)	الغراب والتعلب	ايرج ميرزا ⁽³⁾ (1872 – 1925)	روباة وزاغ
الأب نقولا أبو هنا المخلصي ⁽⁶⁾ (1888 – 1956)	الغراب والتعلب	نسيم شمال ⁽⁵⁾ (1878 – 1934)	كلاغ وروباة
سليمان العيسى ⁽⁸⁾ (1921 – 2013)	التعلب والغراب	حبيب يغمائي ⁽⁷⁾ (1901 – 1984)	روباة وزاغ
		خانم نير سعیدی ⁽⁹⁾ (1920 – 1992)	روباة وزاغ

وسوف تقوم الدراسة على أربعة محاور، على النحو الآتي:

- 1- المصادر الغربية لحكاية "الغراب والتعلب" ودراسة التأثير والتأثر بينها.
- 2- حكاية "الغراب والتعلب" عند الشعراء العرب والفرس، وتأثير المصادر الغربية فيها.
- 3- أوجه الاتفاق بين روايات الشعراء العرب والفرس لحكاية "الغراب والتعلب".
- 4- أوجه الاختلاف بين روايات الشعراء العرب والفرس لحكاية "الغراب والتعلب".

أولاً: المصادر الغربية لحكاية "الغراب والتعلب" ودراسة التأثير والتأثر بينها:

وردت الحكاية - موضوع الدراسة - في بعض المصادر الغربية وتحديداً اليونانية والفرنسية، حيث وردت عند إيسوب⁽¹⁰⁾، الذي ذاع صيته من كثرة الحكايات الخرافية التي نسبت له، وقد أفاد من دروسها الأخلاقية الكثيرون لتعليم

الأطفال في مختلف الثقافات وعنوان الحكاية - موضوع الدراسة- عنده "درس للحمقى"، وترجمتها على النحو الآتي:

"جلس الغراب على غصن شجرة ممسكاً بمنقاره قطعة من اللحم كان قد سرقها. ورآه الثعلب. وصمم أن يأخذ منه هذه القطعة من اللحم. فجلس تحت الشجرة وراح يتغزل في الغراب ويصفه بأنه طائر جميل. وأنه ينبغي أن يكون ملكاً على جميع الطيور، وهو بالقطع سيكون ملكاً لو أنه يملك صوتاً جميلاً كذلك. وفرح الغراب بهذه الكلمات الحلوة، وأراد أن يؤكد أنه يملك صوتاً عذباً أيضاً. وفتح فاه على آخره ليغني ويسمعه نعيه. فسقطت قطعة اللحم على الأرض، عندئذ قفز الثعلب في الحال واختطفها بسرعة، وهو يقول: لو أضفت المخ إلى جميع صفاتك لأصبحت ملكاً مثاليًا"⁽¹¹⁾.

كما وردت الحكاية عند لافونتين⁽¹²⁾ الذي يعد من أبرز الشعراء الفرنسيين في القرن السابع عشر. وهو يعد أول من أدخل فن الحكاية الخرافية إلى الآداب الحديثة، وأعطاه أبعاداً درامية جديدة وربطه بكل التراث الأدبي القديم ابتداءً بإيسوب الإغريقي وانتهاءً ببديبا الهندي من خلال ترجمة ابن المقفع. وهو يعترف بتأثره الشديد بالتراث القديم. فقد عنون الجزء الأول من حكاياته الخرافية 1668م بـ "حكايات اختارها وصاغها شعراً لافونتين"⁽¹³⁾. ومن ثم لم يقتصر دور لافونتين على النقل من السابقين، بل طور الخرافة إلى عمل فني متكامل العناصر، أراد أن يحقق من ورائه غايتين: التثقيف والمتعة. فيقول: "يجب أن تعلّم هذه الحكايات

الناس شيئاً عن طريق مغزاها كما ينبغي أن تولّد المتعة في النفوس ليكون هذا المغزى فعالاً قادراً على الإقناع" (14).

وقد "نجح لافونتين في أن يقيم وحدة قوية عالمية لهذا الجنس ترتبط فيه الآداب الهندية والفارسية والإغريقية واللاتينية والعربية والفرنسية معبرة عن وحدة الإنسان ووحدة طموحه رغم اختلاف الزمان والمكان بل وعن وحدة لغته الصامتة في نهاية المطاف من خلال وحدة لغة الرمز الذي يعتمد عليه في هذا الجنس" (15).
والحكاية - موضوع الدراسة - خير مثال على ذلك، وترجمتها على النحو الآتي:

السيد غراب، على فرع الشجرة،

بمسك بمنقاره قطعة الجبن.

عندما اشتم السيد ثعلب رائحة الجبن الحلو،

بدأ حديثه على النحو التالي:

"مرحباً! يوم سعيد، يا سيد غراب.

يا لك من جميل! ويبدو لي أنك لطيف!

بصدق، لوصوتك جميل

مثل ريشك،

لصرت طائر فينيق هذه الغابات."

انتشى الغراب من شدة السعادة من هذه الكلمات،

ولكي يشدو بصوتاً عالياً،

فتح منقاره الواسع، وترك فريسته تقع.

وأخذها الثعلب على الفور، وقال: "سيدي العزيز، اعلم أن كل متملق يعيش على نفقة ذلك الشخص الذي ينصت له:
لا شك أن الدرس الذي علمته لك يستحق قطعة الجبن."
شعر الغراب بالخزي والعار مما حدث،
وأقسم - وإن كان متأخراً بعض الشيء - أنه لن ينصت لأحدٍ بعد⁽¹⁶⁾.

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين روايتي إيسوب ولافونتين:

اكتفينا بالتوقف عند هذين المصدرين لأنهما أقدم المصادر التي تمكنا من الاطلاع عليها، متضمنة هذه الحكاية. وقد توقفت المقارنة عند عدة عناصر، منها:

أ- النوع الأدبي بين الشعر والنثر:

وردت الحكاية نثرًا عند إيسوب. في حين أن استلهاهما في الأدب الحديث بدءًا من عند لافونتين، جاء - غالبًا - شعرًا.

ب- اللغة:

اتفق لافونتين مع إيسوب في وضوح اللغة وبعدها عن التكلف.

ج- الأبطال في الحكاية:

ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية في الروايتين هما الغراب والثعلب. وهذه الحكاية لم تخرج عن أهم الخصائص التي تميز الحكايات الشعبية عامة، وحكاية الحيوان خاصة، وهي محدودية عدد شخصياتها. وقد انحصر عدد أشخاص هذه الحكاية في شخصيتين، هما البطلان فقط.

د - الأحداث:

ليس هناك اختلاف في الأحداث الرئيسة، لكن هناك اختلاف في بعض الأمور على سبيل المثال: كان الغراب عند إيسوب يمسك بمنقاره قطعة لحم، لكن عند لافونتين كان يمسك قطعة جبن. هذا فضلا عن أن الغراب كان عند إيسوب لصبا سرق قطعة اللحم، لكنه لم يكن لصبا عند لافونتين، ومن ثم لم يكن لافونتين مترجما لرواية إيسوب بل أضفى عليها طابعه الفني، فاختلف مع إيسوب في طريق عرض الأحداث، حيث اعتمد إيسوب على السرد فقط، أما هو فقد اعتمد على السرد والحوار مما أضفى على روايته للحكاية الطابع المسرحي.

هـ - المغزى:

اختلف إيسوب ولافونتين في المغزى، فكان غاية الأول من الحكاية التأكيد على ضرورة إحكام العقل والفتنة، لإدراك عواقب الأمور. لكن الحكاية عند الثاني تهدف إلى التأكيد على ضرورة عدم الإنصات للمتملقين وعدم الانخداع بكلامهم.

علاوة على ما سبق اختلف لافونتين مع إيسوب في أنه اعتمد على السخرية والتهكم بدلا من إسداء النصح والحكم، وهذا يعد سمة عامة في حكاياته الخرافية. على سبيل المثال قوله في الحكاية - موضوع الدراسة-: سيدي الغراب، وكذلك قوله في البيت التالي:

- لا شك أن الدرس الذي علمته لك يستحق قطعة الجبن.

ثانيًا: حكاية " الغراب والثعلب" عند الشعراء العرب والفرس وتأثير المصادر الغربية فيها.

1- الشعراء العرب الذين نظموا الحكاية:

أ- محمد عثمان جلال (1829 - 1898)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

كان الغراب حط فوق شجرة	وجبنة في فمه، مدورة
فشمها الثعلب من بعيد	لما رآها كهلال العيد
وقال: يا غراب، يا ابن قيصر	وجهك هذا، أم ضياء القمر؟
كنت أظن أن فيك ريشًا	هذا حرير قد أرى منقوشا
وحرمة الود الذي من بيننا	محبة فيك أتيت ههنا
وها أنا أرجوك أن تغني	عسى بك الهم يزول عني
لله ما أحلاك حيث تنجلي	صوتك أحلى من صياح البلبل
فانخدع الغراب من كلامه	وجاء للخصم على مرامه
وقال «يا ليل» بدون القيمة	فسقطت من فمه الغنيمه
قبضها الثعلب قبض الروح	وقال: في بطني حلالاً روحي
ثم رنا بعينه، من فوقه	رأى الغراب طارشاً من حلقه
قال له: يا سيد الغرابان	إني بريء، ولأنت الجاني
خذ بدل الجبنة مني مثلاً	وأحفظه عني سنداً متصلاً

من مَلَقَ الناس عليهم عاشا وأكل الجبنة، والجلasha
فاعتبر الغراب من ذي النوبة وتاب، ولكن لات حين توبه⁽¹⁷⁾

واضح من رواية مُحمَّد جلال عثمان للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:

- نظم كل منهما الحكاية شعراً.
- اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.
- ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفاقهما في المغزى.
- اعتماد كليهما على تقنية السرد والحوار في نظم الحكاية.
- اعتماد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر. وقد نجح مُحمَّد عثمان جلال في ذلك، وما يحسب له أن السخرية عنده بدت طبيعية غير متكلفة.
- تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"مُحمَّد عثمان جلال" للحكاية -موضوع الدراسة- لكن رواية مُحمَّد عثمان جلال ليست ترجمة حرفية لرواية لافونتين بل بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف.

علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين مُحمَّد عثمان جلال ولافونتين يشاركهما فيها إيسوب تتمثل فيما يلي:

- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.
- كان هدف إيسوب ولافونتين من نظم الحكاية تعليمياً، وعلى النحو نفسه مُحمَّد عثمان جلال. حيث نظم أغلب منظومات ديوانه "العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ" الوارد به الحكاية -موضوع الدراسة- كما يقول أحمد زلط "بهدف التعليم

باستخدام الأدب التهذيبي أو الأدب الحكيم عن طريق القصة الشعرية على ألسنة الحيوانات والطيور⁽¹⁸⁾، ويقول الشاعر في المنظومة الختامية لديوانه:

فكل ما قيل عن البهائم	مقصده التعليم لابن آدم
حوادث الأزمان فيه جمعت	في حكم بروقها قد لمعت
وصبحه زحزح ليل الجهل	بكل تركيب لطيف سهل
في ظل من تعنو لديه الناس	وهو خديو مصرنا عباس
يغرسه في سائر المدارس	لأنه من أحسن المغارس ⁽¹⁹⁾

لكن أهم ما يميز رواية محمد عثمان جلال عن رواية لافونتين أنه أضفى الروح المصرية عليها حيث ضمنها المثل الشعبي القائل "من تملق عاش وأكل الجبنة والجلالاش"⁽²⁰⁾. كما استخدم تعبيرات عامية مثل كهلال العيد -يا ليل- ذي النوبة، وقد جمع بين العامية والفصحى السهلة. فيقول زلط: لغة وسطى مستعملة قريبة إلى حد ما من الفصحى في طبقتها العالية، ولغة عامية دارجة تقترب من لغة الواقع المعاش في معظمها"⁽²¹⁾، لكنه لم يكن موفقاً حين استخدم كلمة طارشاً.

ب - الأب نقولا أبو هنا المخلصي (1888-1956)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

سمو الغراب أوي مرة	إلى دوحة فوقها قد جثم
وكانت بمنقاره جبنه	يهش إلى أكلها ذو النهم
فوفاه مستروحاً ثعلب	يهيج حشاه بمثل الضرم
فراغ وحاول من فوره	تصيدها قبل أن تلتهم
فحيا الغراب وقال له:	"سلام أيا صاحبي المحترم

بديع الملامح من غير ذم	لعمري إنك باهر شكل
جميل من الرأس حتى القدم	وريشك زاهي الجمال فأنت
حسنا لكان لك الحسن تم	فلو أن صوتك ناسب ريشك
وعنقاء مُغرب هندي الأجم	وكنت لعمري أجمل طير
وقد خال أن صار رب العظم	فسر الغراب بهذا المديح
له ظن فيه شفاء الأصم	ولكنما ساءه ذم صوت
ويطرب صاحبه بالنغم	ورام يفند ذاك المقال
يجبنته في فم أي فم؟	فأفرج منقاره فإذا
فكانت له من ألد اللقم	تلقفها ذو الدهاء سريعاً
تناقله عنه أهل القلم:	وخطب ذاك الغراب خطاباً
تفيدك حنكة أهل الفهم	"تعلم أيا صاحبي حكمة
يُغر بتمليقه لا جرم	معاش المملق من جيب من
فخير من الجبن درس الحكم	وإنك لم تحسر الآن قط
وأنشأ يقرع سنّ الندم	فكاد الغراب يذوب حياء
ولكن تأخر ذاك القسم ⁽²²⁾	وأقسم أن لن يُملّق بعد

واضح من رواية الأب نقولا للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك

يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:

- نظم كل منهما الحكاية شعراً.

- اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.

- ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفقا في المغزى.
- اعتماد كليهما على تقنية السرد والحوار في نظم الحكاية.
- اعتمد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر، لكنه واضح بشكل أكبر عند الأب نقولا، على سبيل المثال: نسبته للسمو إلى الغراب أما لافونتين - كما سبق وأن أشرنا - فقد استخدم لفظة "سيدي الغراب". وقول الأب نقولا (فخير من الجبن درس الحكم) الذي يقصد به الهزء⁽²³⁾. فيقابلها عند لافونتين قوله "لا شك أن الدرس الذي علمته لك يستحق قطعة الجبن".
- تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"الأب نقولا" للحكاية - موضوع الدراسة - لكن رواية الأب نقولا ليست ترجمة حرفية لرواية لافونتين بل بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف.
- علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين الأب نقولا ولافونتين يشاركنهما فيها إيسوب تتمثل فيما يلي:
- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.
- كان هدفهم جميعاً من نظم الحكاية تعليمياً. لكن لغة الأب نقولا كانت تتسم بالصعوبة في بعض الأحيان على الطفل. حيث استخدم مستوى عالي من اللغة العربية الفصحى، مما جعله في بعض الأحيان يكتب شرح لبعض المعاني أسفل القصيدة، على سبيل المثال: الدوحة هي الشجرة العظيمة. مستروحاً أي متشهماً.

الضرم لهب النار وهو كناية عن شدة الجوع والشراسة. خال تعني ظن. في فم أي فم؟ استفهام يقصد به التعظيم⁽²⁴⁾. وقرع سن الندم أي ندم.

لكن أهم ما يميز رواية الأب نقولا عن رواية لافونتين إضفاء الروح العربية عليها حيث اعتمد على التناس مع أحد الحكم العربية في البيت القائل فيه على لسان الثعلب:

(وإنك لم تحسر الآن قط فخير من الجبن درس الحكم)

هذا البيت يتناس مع الحكمة المنسوبة لأكثم بن صيفي: (ما ضاع من مالك ما وعظك). أي إذا ذهب من مالك شيء أعظت به فما هو بضائع⁽²⁵⁾.

ج - سليمان العيسى (1921-2013)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

أنا الثعلب.. أنا الثعلب

أدور أدور

مضى زمن وتحت الغصن لم أبرح

أدور أدور

سأكلها

ستصبح من نصيبي قطعة الجبن

وفوق الغصن

فوق الغصن كان غراب

كبيرٌ حالك اللون

يعض بقطعة زهراء ناضرة

من الجبن
تصيدها متى؟ من أين؟
لا تسأل، وتابعني
تخيّرهُ مكانا هادئا
في هذه الأفنان
وحط هنا ليأكلها
بمنجاة من العدوان
أنا الثعلب .. أنا الثعلب ..
أدور أدور
وهذي القطعة الزهراء
من فوق كوهج النور
دعوني الآن أقدح فكري
وتجيئه الفكرة:
صباح الخير، يازين الطيور
ويا فتى الغرابان
قوامك ساحرٌ
وبريق ريشك أسرّ فتان
ولكن كيف صوتك ؟
لو تغني تصبح الملكا
وتلقي الطير أجمعها

مقاليد الأمور لكا

أتحسن النشيد يا رائع المنقار ؟

وددت لو أجيد صناعة الأشعار..

وغاب الطائر المسكين

في الإطراء واستمتع

وصدق أنه الأحلى

وأن قوامه الأبداع

غنائي ساحرٌ يا سيدي

أتحب أن تسمع ؟؟

وأشرع فاه

لم يأبه إلى ألحانه أحدٌ ولم يطرب

فقبل غناه

كانت قطعة الجبن الشهية في فم الثعلب

وفر الماكر المحتال وهو يقول:

لا تأسف

صديقي الحلو

لو فكّرت كنت الأكمل الأظرف

لا يغرنك معسول الثناء *** حين يأتيك موشى بالرياء⁽²⁶⁾

واضح من رواية سليمان العيسى للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:

- نظم كل منهما الحكاية شعرًا.
- اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.
- ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفاقهما في المغزى.
- اعتماد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر. لكنه يبدو طبيعيًا عند سليمان العيسى غير مقلدًا للافونتين. على سبيل المثال قوله:

صباح الخير، يازين الطيور

ويا فتى الغرابان

قوامك ساحرٌ

وبريق ريشك أسرٌ فتان.

- تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"سليمان عيسى" للحكاية - موضوع الدراسة- لكن رواية سليمان عيسى ليست ترجمة حرفية لرواية لافونتين بل بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف.

علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين سليمان العيسى ولافونتين يشاركهما فيها إيسوب تتمثل فيما يلي:

- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.

- كان هدف الجميع من نظم الحكاية تعليميًا. لكن كانت لغة سليمان العيسى تتسم بالصعوبة في بعض الأحيان على الطفل. حيث كان يستخدم أحيانا ألفاظ تفوق مستوى الأطفال من حيث الفهم والأدراك، على سبيل المثال قوله: أقدح فكري، والإطراء، وأشرع فاه، وموشي، وغيرها من التعبيرات والكلمات. وقد قدم سليمان العيسى مبررًا لصعوبة أشعاره، حيث يقول: "وربما تعمدت الرمز والصعوبة في الألفاظ والغربة في بعض الصور، وربما كانت بعض العبارات فوق سن الطفل، كل ذلك أتعلمه وأقصده في كثير من الأناشيد لإيماني بقدرة الطفولة على الالتقاط والإدراك، وبالنظره فإن صغارنا يفهمون بإحاسيسهم التحفز الصافي أكثر مما يفهم الكبار أحيانا بعقولهم الصلبة المرهقة"⁽²⁷⁾.

لكن بالنسبة لأهم ما يميز رواية سليمان عيسى عن رواية لافونتين إنها تندرج تحت قالب الشعر الحر. كما أن يغلب عليها السرد، لكن لافونتين وازن بين السرد والحوار.

2 - الشعراء الإيرانيون الذين نظموا الحكاية:

أ - ابرج ميرزا (1872 - 1925)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

- استقر غراب على غصن، وقد أمسك في منقاره بقطعة جبن.
- وتشمم ثعلب رائحة الطعام، فتقدم منه وأخذ يمدحه.
- وقال: سلامًا أيها الغراب الجميل، إنك تبدو في نظري ظريف ولطيف.
- ولو كان صوتك - حقًا - مثل ريشك الجميل.
- لأصبحت في هذه الغابة كالسمندر، ورئيس لكل هذه الطيور.

- فسر الغراب من ثناء الثعلب، ونسى نفسه من السعادة.
 - عندما فتح فمه للغناء، سقط صيده فخطفه الثعلب.
 - وقال: اعلم أيها الغراب أن كل شخص لبق معسول اللسان.
 - يرتزق من ثروة ذلك الشخص، الذي ينصت أكثر مما يتكلم.
 - والآن أخذت الجبن من فمك، بعذوبة النطق والبيان⁽²⁸⁾.
- واضح من رواية إيرج ميرزا للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:
- نظم كل منهما الحكاية شعراً.
 - اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.
 - ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفقا في المغزى.
 - اعتماد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر.
 - استخدم إيرج ميرزا اللغة الفصحى الواضحة غير المتكلفة في نظم الحكاية، ولم يميل إلى العامية ولم يتجه لأي ألفاظ أو تعبيرات مبتذلة. وهو ما يشترك فيه مع لافونتين؛ إذ على الرغم من أن لغة لافونتين لغة كلاسيكية، فإنها تتسم بالوضوح والبعد عن التكلف. ويرجح أن اشتراك إيرج ميرزا مع لافونتين في هذا الأمر راجع إلى أنه التزم إلى حد كبير بالترجمة الحرفية؛ لأن لغته التي كان يستخدمها مع الطفل لم تكن تتسم دائماً بالبساطة والوضوح. فمن المعروف أن لغته التي كان يخاطب بها الطفل كانت اللغة الفصحى التي تمتاز أحياناً بالبساطة والبعد عن التكلف والتعقيدات اللفظية والصناعات اللفظية. وأحياناً تكون اللغة وسطاً بين البساطة

والتعقيد حيث كان يستخدم مفردات أو تراكيب صعبة على الأطفال نظرًا لأنه لم يستطع أن يتخلص تمامًا من لغته الجزلة والمكثفة والمثقلة بالأخيلة، والمحملة بإحالات تاريخية، تلك التي كان يكتب بها أشعاره متعددة الأغراض كالمدح أو الرثاء أو الغزل أو النقد الاجتماعي، مما كان يمثل صعوبة على الطفل فهمها. وعلى الرغم من ذلك فعند مقارنة أشعاره التي وجهها للطفل وغيرها -التي لم تكن موجهة للطفل- يبدو إلى أي مدى كان إيرج ميرزا يحاول أن يبسط لغته في الأشعار الموجهة للطفل⁽²⁹⁾.

- تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"إيرج ميرزا" للحكاية - موضوع الدراسة- حيث تبدو رواية إيرج ميرزا بمثابة ترجمة حرفية لرواية لافونتين. لكن لم يكن إيرج ميرزا موفقًا في ترجمة كلمة "فينكس" الواردة في النص الفرنسي حيث ترجمها سمندر.

علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين إيرج ميرزا ولافونتين يشاركنهما فيها إيسوب تتمثل فيما يلي:

- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.
- كان هدفهم جميعًا من نظم الحكاية تعليميًا.

ب - نسيم شمال (1868 - 1934)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

- كان هناك غراب أحرق وسيء الحظ يجلس (بملك عشًا) على غصن شجرة.
- بكل إجلال وعظمة كالأمير، وكان بمنقاره قطعة جبن.

- خرج ثعلب مكار، فرأى غرابًا جالسًا أعلى شجرة.
 - مستقرًا في عشه، ماسكًا قطعة جبن بفمه.
 - سلم عليه على سبيل التملق، كمرسال الحكومة وقت القلق.
 - قال السلام يا سيادة الغراب الصغير، الجميل المتبختر بدلال.
 - اسمك يا سيدي جميل. و(قا قا) هو أول كلامك.
 - لو صوتك جميل مثل ريشك، فاعرف جيدًا أن الملك (الملاك) خادمك.
 - تخطف القلب سريعًا بسبب صوتك الجذاب، فغرد، وغني.
 - ارتبك (تشتت) الغراب من كلام الثعلب، وصار ذلك الكلام بالنسبة له كالتفاح والسفرجل.
 - ففتح فمه سريعًا للغناء، فسقط الجبن من منقاره على الأرض.
 - خطف الثعلب الجبن الدسم، واستولى عليها كلها كاللص.
 - ثم فتح شفاهه للكلام، وأخذ ينصح الغراب الحزين.
 - قائلاً: يا سيدي رغم أنك تعذبت إلا أن المتملق ارتزق من المستمع.
 - الأحق يتملق الجهلة، والجاهل يتملق الزعماء.
 - لو أنك تنعم بالإدراك والذكاء التام، فهذا الدرس من الجبنة كافٍ.
 - غاص الغراب الصغير في الحزن، إلا أنه أقسم بجراءة شديدة.
 - أنه لن يسمع مرة أخرى كلام أحد وخاصة المتملقين الأخساء⁽³⁰⁾
- واضح من رواية نسيم شمال للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:

- نظم كل منهما الحكاية شعرًا.
- اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.
- ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفقا في المغزى.
- اعتماد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر.
- استخدم كل منهما لغة سهلة بعيدة عن التكلف. وقد راعى نسيم شمال هذا الأمر لأنه كان مدرّجًا أنه يخاطب الطفل، ولذلك نجد هذا الأمر سمة عامة في كتابه المعنون بـ "گلزار ادبی"⁽³¹⁾ أي الروضة الأدبية، الذي وردت فيه الحكاية -موضوع الدراسة- وهو عبارة عن "مجموعة من الحكايات التي نظمها في قالب المثنوي، يبلغ عددها ثلاثة وثلاثين مثنويًا. وقد اعتمد نسيم شمال في نظم هذه الحكايات على الكلمات السهلة اليومية، فمن المعروف أن اللغة تلعب دورًا مهمًا في الأدب الموجه للأطفال، فاللغة المناسبة لهم هي اللغة السهلة البعيدة عن التكلف الخالية من التعقيدات والتي يمكن أن توصل الأفكار إلى عقول الصغار بسهولة ويسر. لذلك ابتعد نسيم شمال عن الألفاظ الفصحى المعقدة والمجازية والتعبيرات الغامضة التي يصعب على الطفل فهمها، كما ابتعد عن الألفاظ العامية والألفاظ السوقية المبتذلة حتى لا يتعود عليها الطفل، ويحقق هدفه التعليمي وهو رفع مستوى لغة الطفل دون عسر في الفهم"⁽³²⁾، وكذلك "ليضيفي على شعره قدرًا من الرسمية والكلاسيكية، كما أضفي على حكاياته سمة الجدية وليس الهزل أو السخرية، باستثناء حكاية واحدة بعنوان (الأصلعان) يمكن أن نرى فيها عناصر موجزة للسخرية"⁽³³⁾.

- تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"نسيم شمال" للحكاية - موضوع الدراسة- لكن رواية نسيم شمال ليست ترجمة حرفية لرواية لافونتين بل بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف.

علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين نسيم شمال ولافونتين يشاركهما فيها إيسوب تتمثل فيما يلي:

- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.
- كان هدف الجميع من نظم الحكاية تعليميًا.
- لكن أهم ما يميز رواية نسيم شمال عن رواية لافونتين أنها تضمنت منحى سياسي، على سبيل المثال البيت التالي الذي يقول فيه على لسان الثعلب:
- الأحمق يتملق الجهلة، والجاهل يتملق الزعماء.

ج - حبيب يغمائي (1901 - 1984)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

- رأى غراب صغير قالب جبنة، التقمه بفمه، وطار مسرعًا.
- جلس على شجرة في الطريق الذي كان يمر منه ثعلب.
- ذهب الثعلب شديد المكر والخداع إلى أسفل الشجرة وهتف.
- فقال: عجبًا كم أنت جميل! يا لجمال رأسك وذيلك ورجلك.
- أجنحتك سوداء اللون وجميلة، وليس هناك لون يفوق اللون الأسود.
- ولو كنت مغنيًا حسن الصوت، ما كان بين الطيور أفضل منك.

- كان الغراب يريد أن ينعق حتى يظهر صوته.
- وعندما فتح فمه سقط الطعام، فنهض الثعلب الصغير، وخطف الطعام⁽³⁴⁾.
- واضح من رواية حبيب يغمائي للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:
- نظم كل منهما الحكاية شعراً.
- اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.
- ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفقا في المغزى.
- اعتماد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر.
- استخدم كل منهما لغة سهلة بعيدة عن التكلف.
- تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"حبيب يغمائي" للحكاية - موضوع الدراسة- لكن رواية حبيب يغمائي ليست ترجمة حرفية لرواية لافونتين بل بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف. وهي مختصرة عن رواية لافونتين. وهذا ينفي ما شاعه البعض عن أن حبيب يغمائي قد أخذ الحكاية عن ميرزا علي أكبر صابر⁽³⁵⁾.
- علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين حبيب يغمائي ولافونتين يشاركنهما فيها يسوب تتمثل فيما يلي:
- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.
- كان هدف الجميع من نظم الحكاية تعليمياً.

لكن أهم ما يميز رواية حبيب يغمائي عن رواية لافونتين، عدم ذكر الحكمة من الحكاية. وإنما أكثر الروايات المنظومة للحكاية - موضوع الدراسة- إيجازاً، فهي عبارة 8 أبيات. كما أن أحد شطرات أبياتها القائلة "بالتر از سیاہی رنگ دگر نباشد" تتناص مع المثل الفارسي القائل "بالتر از سیاہی رنگ دگری نیست" (36).

د - خانم نیر سعیدی (1920 - 1992)، والحكاية عنده على النحو الآتي:

- ذهب فجرًا ثعلب إلى الحديقة، ورأى الغراب جالسًا على سطح.
- كانت تغمره نشوة وسعادة بلا حد، وكان يلتقم بمنقاره قطعة جبن طازجة.
- قال الثعلب المكار المحتال في سره: ليت هذه اللقمة كانت في حلقي.
- ثم قال له بلغة معسولة مبالغ فيها: يا جناب السيد.
- أنك رئيس كل طيور هذا البستان. فكم أنت جميل وظريف ومحبوب.
- لم أر أجنحة جميلة مثل هذا. هذه أجنحتك أم مسك ندي.
- أنت نفسك تعرف أنني لست منافق، لو يقطعون رأسي لن أكذب.
- لو كنت تملك مع هذه الأجنحة وهذا الطيران الجميل، صوتًا عذبًا وجميلًا،
- لاكتسبت شهرة السيمرغ والعنقاء، وسكنت الأقاليم المرتفعة.
- حُدد الغراب المغرور، وسقط بسهولة في الفخ.
- وبمجرد أن فتح منقاره للغناء، وقعت اللقمة الدسمة من فمه.
- وعندما شرع في الغناء الملحن، تحلى فم الماكر المحتال.
- على هذا النحو صار الطعام اللذيذ الطازج من نصيب ذلك المحتال الشرير.

- عندما وفق الثعلب بسبب حيلته، أخذ ينصحه نصائح كالدر الملكي:
 - فقال: حينما يكون المغرور ساذج، فأني متملق يقف على بابه،
 - ويأكل ذلك المتملق الماكر الذكي الخبز من مائدة الرجل المغرور⁽³⁷⁾.
- واضح من رواية نير سعيدي للحكاية أنها أقرب لرواية لافونتين، وذلك يتضح مما بينهما من عوامل اتفاق تتمثل فيما يلي:
- نظم كل منهما الحكاية شعراً.
 - اتفق كل منهما في عنوان الحكاية.
 - ذكر كلاهما الحكمة في آخر الحكاية، واتفقا في المغزى.
 - اعتماد كل منهما على الأسلوب التهكمي الساخر.
 - استخدم كل منهما لغة سهلة بعيدة عن التكلف.
 - تتماثل الأحداث في روايتي "لافونتين" و"خانم نير سعيدي" للحكاية -موضوع الدراسة- لكن رواية نير سعيدي ليست ترجمة حرفية لرواية لافونتين بل بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف.
- علاوة على ما سبق هناك عوامل اتفاق بين نير سعيدي ولافونتين يشاركهما فيها إيسوب تتمثل فيما يلي:
- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.
 - الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.
 - كان هدف كليهما من نظم الحكاية تعليمياً.

لكن أهم ما يميز نير سعدي أنها كانت أكثر توفيقاً من إيرج ميرزا عندما ترجمت طائر الفينكس بالسيمرغ والعنقاء.

ثالثاً: أوجه الاتفاق بين روايات الشعراء العرب والفرس لحكاية "الغراب والثعلب".

يبدو من ترجمتي الحكاية عند لافونتين وإيسوب إن الشعراء العرب والفرس قد تأثروا في نظم الحكاية بلافونتين وليس إيسوب، والدليل على ذلك ما يلي:

1- أن الغراب في كل روايات الشعراء العرب والفرس كان يمسك بمنقاره قطعة جبن كما عند لافونتين لكن عند إيسوب كان يمسك قطعة لحم. وعلى الرغم من أن طمع الثعلب في (اللحم) أوقع في الحقيقة من طمعه في (الجبن)، فإن الشعراء العرب والفرس اقتدوا بلافونتين في هذا الأمر.

2- اختار الشعراء العرب والفرس العنوان نفسه الذي اختاره لافونتين لحكايته.

3- اعتماد الشعراء العرب والفرس على تقنيتي السرد والحوار، وليس السرد فقط كما عند إيسوب.

4- اعتماد الشعراء العرب والفرس على الأسلوب التهكمي الساخر مثل لافونتين..

5- اتفق الشعراء العرب والفرس مع لافونتين في المغزى.

6- استخدام اللغة الفصحى، لكن أغلب الشعراء الفرس استخدموا اللغة الفصحى البسيطة البعيدة عن التكلف، في حين كانت لغة الشعراء العرب أقرب للفصحى

التي تتسم بالصعوبة في بعض الأحيان على الطفل باستثناء مُجد عثمان جلال فقد استخدم لغة بسيطة تجمع بين العامية والفصحى.

لكن ما سبق لا يعني أن ليس هناك أوجه اتفاق بين الشعراء العرب والفرس وكذلك لافونتين مع إيسوب، بل على العكس هناك عوامل اتفاق تجمعهم جميعاً تتمثل فيما يلي:

1- ليس هناك تغيير في الأبطال. فبطلا الحكاية هما الغراب والثعلب.

2- الاتفاق في الأحداث الرئيسة في الحكاية.

3- كان الهدف من نظم الحكاية عند الجميع تعليمي.

رابعاً: أوجه الاختلاف بين روايات الشعراء العرب والفرس لحكاية "الغراب والثعلب".

على الرغم من وجود أوجه تشابه بين الشعراء العرب والفرس مع لافونتين فهناك أوجه اختلاف، ولكي نتعرف عليها لابد من الإشارة إلى أنه يمكن تقسيم من نقلوا خرافات لافونتين - بوجه عام- إلى لغاتهم لثلاثة أنواع على النحو الآتي:

1- هناك من ترجموها ترجمة تكاد تكون حرفية، فلم يتصرف فيها إلا تصرفاً طفيفاً.

2- هناك من نقلوها مع شيء من التصرف.

3- هناك من نقلوها فأضافوا لها حيناً وحذفوا منها حيناً حتى بدت جديدة من وكأنها من تأليفهم⁽³⁸⁾.

وبالنسبة للحكاية - موضوع الدراسة - فيمكن أن ندرج أغلب الشعراء والعرب والفرس الذين نظموا تحت النوع الثاني، حيث تحرروا من أسر النقل الحرفي باستثناء إيرج ميرزا فمن الممكن أن ندرجه تحت النوع الأول. ونظرا لعدم التزام أغلب الشعراء العرب والفرس بنقل الحكاية كما وردت في أصلها الفرنسي، وعدم وقوفهم عند حدود الترجمة الحرفية فنجد عدد من الاختلافات من أهمها ما يلي:

1- رغم أن روايات الحكاية عند الشعراء العرب والفرس تعتبر بمثابة ترجمة حرة لرواية لافونتين لكن الشعراء العرب قد أحدثوا نوعا من التجديد على رواية لافونتين أكثر من الفرس فعثمان جلال حاول المزج بين العامية والفصحى لتقريبها من الذوق المصري، وسليمان عيسى نظمها في قالب الشعر الحر، لكن نسيم شمال حاول أن يضيف عليها ناحية سياسية، أما حبيب يغمائي فقد حاول أن يوجز الحكاية.

2- تضمين بعض روايات الحكاية - موضوع الدراسة - بحكم وأمثال شعبية عربية مثل محمد عثمان جلال والأب نقولا، وأمثال إيرانية مثل حبيب يغمائي.

3- اختلاف عدد أبيات القصائد فهناك من زود عن لافونتين مثل الأب نقولا وسليمان عيسى ونسيم شمال ونير سعيد وهناك من اختصر عدد الأبيات للنصف مثل حبيب يغمائي.

الخاتمة:

توجد حكاية "الغراب والثعلب" - موضوع الدراسة - في بعض المصادر الغربية وتحديداً اليونانية والفرنسية. حيث أن لها رواية عند إيسوب كتبها نثرًا، ورواية عند لافونتين نظمها شعرًا. لكن كان لرواية لافونتين تأثيرًا كبيرًا على الشعراء

العرب والفرس، فروايات أغلب هؤلاء الشعراء ليست ترجمة حرفية لها، لكنها بمثابة ترجمة حرة لها أو نقل بتصرف.

وبعد دراسة الحكاية - موضوع الدراسة- عند الشعراء العرب أمثال مُجد عثمان جلال والأب نقولا وسليمان العيسى، والشعراء الفرس أمثال إيرج ميرزا ونسيم شمال وحبيب يغمائي ونير سعدي، تبين أن بينها أوجه اتفاق واختلاف. فالنسبة لأوجه الاتفاق فراجعهم إلى تأثيرهم جميعا برواية لافونتين، ومنها ما يلي:

1- أن الغراب في كل روايات الشعراء العرب والفرس كان يمسك بمنقاره قطعة جبن كما عند لافونتين لكن عند إيسوب كان يمسك قطعة لحم. وعلى الرغم من أن طمع الثعلب في (اللحم) أوقع في الحقيقة من طمعه في (الجبن)، فإن الشعراء العرب والفرس اقتدوا بلافونتين في هذا الأمر.

2- اختار الشعراء العرب والفرس العنوان نفسه الذي اختاره لافونتين لحكايته.

3- اعتماد الشعراء العرب والفرس على تقنيتي السرد والحوار مثل لافونتين، وليس السرد فقط كما عند إيسوب.

4- اعتماد الشعراء العرب والفرس على الأسلوب التهكمي الساخر مثل لافونتين..

5- اتفق الشعراء العرب والفرس مع لافونتين في المغزى.

6- استخدام اللغة الفصحى، لكن أغلب الشعراء الفرس استخدموا اللغة الفصحى البسيطة البعيدة عن التكلف، في حين كانت لغة الشعراء العرب أقرب للفصحى

التي تتسم بالصعوبة في بعض الأحيان على الطفل باستثناء مُحمَّد عثمان جلال فقد استخدم لغة بسيطة تجمع بين العامية والفصحى.

7 - كان الهدف من نظم الحكاية عند الجميع تعليمي، وهو ما يشتركون فيه مع لافونتين وإيسوب أيضاً.

8 - اشترك جميع الشعراء العرب والفرس في الأحداث الرئيسة للحكاية - موضوع الدراسة-، وهم في هذا الأمر يتفقون مع لافونتين وإيسوب لكنهم أقرب للافونتين.

ومن أوجه الاختلاف بين الشعراء العرب والفرس ما يلي:

1- إن الشعراء العرب قد أحدثوا نوعاً من التجديد على رواية لافونتين أكثر من الفرس فمحمد جلال عثمان حاول المزج بين العامية والفصحى لتقريبها من الذوق المصري، وسليمان عيسى نظمها في قالب الشعر الحر، لكن نسيم شمال حاول أن يضيفي عليها ناحية سياسية، أما حبيب يغمائي فقد حاول أن يوجز الحكاية.

2- تضمين بعض روايات الحكاية - موضوع الدراسة- بحكم وأمثال شعبية عربية مثل مُحمَّد عثمان جلال والأب نقولا، وأمثال إيرانية مثل حبيب يغمائي.

3- اختلاف عدد أبيات القصائد فهناك من زاد عن لافونتين مثل الأب نقولا وسليمان عيسى ونسيم شمال ونير سعدي وهناك من اختصر عدد الأبيات للنصف مثل حبيب يغمائي.

* * * *

هوامش البحث:

1. ولد إسماعيل صبري باشا في القاهرة في عام 1854م، وتلقى الدروس الثانوية في المدارس المصرية، ثم أرسل في بعثة إلى فرنسا فنال شهادة الليسانس في الحقوق من كلية إكس سنة 1878م، ولما عاد إلى مصر تنقل في مناصب السلك القضائي بمصر، كما عين محافظاً على الإسكندرية ثم وكيلاً لوزارة العدل "الحقانية" وظل بهذا المنصب حتى أحيل على المعاش. وبعد ذلك تفرغ للشعر، وصار يتهى منتدئاً للشعراء والأدباء.

بدأ إسماعيل صبري حياته الفنية والشعرية مبكراً قبل بعثته إلى فرنسا، وظل ينظم الشعر الرسمي التقليدي بعد عودته، ومعنى ذلك أن الأدب الفرنسي لم يترك أثراً سريعاً في فنه. وبعد فترة أخذ ينزع عن نفسه رداء الشعر الرسمي ويخلص للتغني بعواطفه الصادقة، وبدأ يتأثر في بعض معانيه وأخيلته بما عرف من معان وأخيلة في الأدب الفرنسي. ثم نحى في بعض أشعاره نحو اللغة اليومية المألوفة مما جعل المغنيين يقبلون على مقطوعاته الغزلية. للمزيد انظر:

- عباس محمود العقاد. شعراء مصر وبيناتهم في الجيل الماضي. القاهرة: مطبعة حجازي.

1937. ص 32 - 39

- شوقي ضيف. الأدب العربي المعاصر في مصر. ط 10. القاهرة: دار المعارف. د.ت. ص 92 - 100.

- صالح الحمادي. إسماعيل صبري سمو الخيال والقصائد الخالدة. (9 - 8 - 2011). مؤسسة النور للثقافة الإعلام، على الرابط الآتي:

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=122845>

- شعراء الفصحى في الشعر الحديث: إسماعيل صبري باشا. (تاريخ الاطلاع: 9/30/2014). بوابة الشعراء، على الرابط الآتي:

http://www.poetsgate.com/poet_339.html

- إسماعيل صبري. تاريخ الاطلاع (23/10/2014). معجم البابطين لشعراء العربية في

القرنين التاسع عشر والعشرين. على الرابط الآتي:

http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=982

والحكاية عنده على النحو الآتي:

أَبْصَرَ الثَّعْلَبُ الْغُرَابَ عَلَى عُصْ	نِ نَضِيرٍ فِي رَوْضَةٍ غَنَاءِ
وَرَأَى قِطْعَةً بِفِيهِ مِنْ الْجُبِّ	نَهْ تَزُرَى بِالْفِضَّةِ الْبِيضَاءِ
خَيْرَ مَا تَنْتَقِي وَأَطْيَبَ مَا تَخْ	طِفْ مِنْ مَأْكَلٍ لَصُوصُ الْهَوَاءِ
فَاشْتَهَاها وَقَالَ إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي	أُنْكَرْتَنِي ثَعَالِبُ الْعَبْرَاءِ
إِرْفَعِينِي يَا قُوَّةَ الْمَكْرِ إِنْ لَمْ	تُنْزِلِي الْجُبْنَ الَّتِي فِي السَّمَاءِ
ثُمَّ أَنْشَأْتُني وَيَنْصُبُ أَشْرًا	كَأَوْشُرُ الْأَشْرَاكِ بَعْضُ الثَّنَاءِ
قَائِلًا يَا أَمِيرُ عَمَّ كُلِّ صُبْحٍ	صَائِحًا صَادِحًا وَكُلَّ مَسَاءِ
هَاتِ زِدْنَا عِلْمًا بِقَدْرِكَ يَا مَوْ	لَايَ مِنْ أَنْتَ مِنْ بَنِي الْعَنْقَاءِ
أَغْرَابُ تَبَارَكَ اللَّهُ	أَمَّنَّا بِفَضْلِ الْغُرَابِ أَهْلِ الْعِلَاءِ
أَلْقِ دَرْسًا عَلَى الْبَلَابِلِ غُلْمَا	نَكَ فِي الْفَسْرِ يَا أَبَا الْفُضْلَاءِ
وَتَرْتَمَ بِمَنْ أَفَاضَ عَلَى حُلِّ	قَكَ مَا لَمْ يُفِضْ عَلَى الْوَرَقَاءِ
كَلِمَاتٍ أَصْغَى الْعَيْيُ إِلَيْهَا	فَاعْتَرَاهُ مَسٌّ مِنْ الْخِيَلَاءِ
وَنَعْنَى فَلَمْ يُجَسَّ بِمَا أَلْ	فَاهُ فِي فَحٍّ أَشْعَرَ الشُّعْرَاءِ
بَلْ رَأَى الْجُبْنَ الشَّهِيَّةَ تَهْوَى	فَبَكَاهَا وَلَاتَ حِينَ بُكَاءِ
وَتَلَقَّى اللَّصُّ الْغَنِيمَةَ وَاسْتَأْ	دَنَ فِي الْحَالِ زَاهِدًا فِي الْغِنَاءِ
قَائِلًا طَبْتَ يَا مَعْنَى النَّدَامَى	عَنَّ غَيْرِي قَدْ حَانَ وَقْتُ غَدَائِي
أَيُّهَا الثَّعْلَبُ ارْتَحِلْ لَا هَنِيئًا	لَا مَرِيئًا أَلَامَ الْيَوْمَاءِ
أَيُّهَا الطَّائِرُ الْعَيْيُ تَعَلَّمْ	ذَا جَزَاءَ الْأَغْرَارِ وَالْجُهْلَاءِ
لَمْ تَزِدْ يَا أَبَا الْحُصَيْنِ عَلَى أَوْ	لَا دِ حَوَاءٍ فِي ضُرُوبِ الدَّهَاءِ

إِنَّ مِنَّا مَنْ يَنْصَبُ الْبَيْتَ فَخًّا لِإِقْتِنَاصِ الْقَصْرِ الرَّفِيعِ الْبِنَاءِ
فَإِذَا مَدَّ لِلْسَّمَاءِ يَمِينًا سَلَّ مِنْهَا كَوَاكِبَ الْجُوزَاءِ
بَعْضُنَا لَا يَزَالُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ نَاهِبًا سَالِبًا بَلَا اسْتِحْيَاءِ
فَتَعَوَّذَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَحَاذِرٍ لَا تَكُنْ إِنْ غُدِدَتْ مِنْ هَؤُلَاءِ

بوابة الشعر. شعراء الفصحى في العصر الحديث. إسماعيل صبري باشا.

أَبْصَرَ الثَّعْلَبُ الْغُرَابَ عَلَى غُصٍّ، عَلَى الرَّابِطِ الْآتِي:

http://www.poetsgate.com/poem_5946.html

2. من العراق. وهو أستاذ اللغة الفرنسية بكلية الآداب جامعة الكوفة منذ عام 2001. حصل على بكالوريوس اللغة الفرنسية وآدابها في كلية اللغات جامعة الكوفة عام 1994، وله أعمال شعرية مترجمة من الفرنسية، على سبيل المثال: احكي لنا يا أمانة لجورج دو هاميل، ودخان لتيوفيل غوتيه، والأرملة الشابة للافونتين، والقط والعصفور لجاك بريفير، وهذه كانت عادتھا لفكتور هوغو، والغراب والثعلب للافونتين - موضوع الدراسة-. السيرة الذاتية للمدكتور علاء شطنان. جامعة الكوفة (تاريخ الاطلاع 30 / 9 / 2014)، على الرابط الآتي:

<http://www.arts.uokufa.edu.iq/teaching/e/ala%20shatnan%20al-temimi/cv.html>

علاء شطنان التميمي. مؤسسة النور للثقافة الأعلام. على الرابط الآتي:

<http://www.alnoor.se/author.asp?id=2703>

وترجمته لحكاية الغراب والثعلب على النحو الآتي:

حَطَّ الْغُرَابُ عَلَى شَجَرَةٍ بِهِيَةٍ

يَحْمِلُ فِي مَنْقَارِهِ جَبْنَةً شَهِيَّةً

جَاءَ الثَّعْلَبُ يَسْعَى خَلْفَ الرَّائِحَةِ الزَّكِيَّةِ

لِيَكْلِمَ الْغُرَابَ كَلَاماً فِيهِ سَوْءُ نِيَّةٍ:

صَبَاحُ الْخَيْرِ سَيِّدِي الْغُرَابِ ..

كم تبدو جميلاً وجذاب ..
 سأقول لك شيئاً ولست بكذاب
 إن كان تغريدك مثل ريشك جذاب
 فانك سيد الطيور في كل هذا الغاب
 لم يشعر بارتياح لهذا الكلام الغراب
 ولكي يُظهر محاسن صوته الخلاب
 فتح منقاره كله لتسقط الجبنة البيضاء
 التقطها الثعلب حالاً قائلاً بدهاء:
 اعلم يا سيدي الطيب وبذكاء
 أن كل محتال يخدع من يصغي له من الغرباء
 وأن هذا الدرس يعادل تلك الجبنة الخرقاء
 ارتبك الغراب و أقسم بحياة
 أن لا يخدعه احد من الغرباء.

علاء شطنان التميمي. قصيدة الثعلب والغراب: جان دو لافونتين. على الرابط الآتي:

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=101637>

3. كان إيرج من نسل الأسرة القاجارية. ولد في تبريز عام 1874. وقد ورث الموهبة الشعرية عن والده وجده، لكنه تفوق عليهما. وقد بدأ استعدادة لنظم الشعر مبكراً. تعلم إيرج ميرزا اللغة الفارسية والعربية والفرنسية في تبريز، كما أُلِمَّ باللغة الروسية والتركية إلماقاً كبيراً. وبعد وفاة والد إيرج صار هو عائل الأسرة، وتحمل المسؤولية، وقد ساعده الأمير نظام في أن يحل محل والده في مهنة شاعر البلاط لدى ولي العهد، فقام بما كان يقوم به والده من نظم المدائح والمراثي في المناسبات الرسمية والقائها في حضور ولي العهد. لكنه آثر الفرار من العمل في البلاط إلى الأعمال الحكومية الأخرى. أما بالنسبة للشعر فقد انتشر شعر إيرج ميرزا بين الناس، وصار أحد الشعراء الإيرانيين البارزين في عصر الثورة الدستورية، ومن رواد

التجديد في الأدب الفارسي بوجه عام، كما يعد من مؤسسي أدب الأطفال في إيران، ففي دايوانه أعمال كثيرة موجهة للطفل منها الحكاية - موضوع الدراسة - وقد يرجع تأثير إيرج ميرزا بلافونين إلى إتقانه اللغة الفرنسية وإدراكه لما تضمنه حكايات لافونتين الخرافية من عبر ونصائح تفيد الأطفال.

للمزيد انظر:

- مختارات من ديوان إيرج ميرزا (1874 - 1926). تمهيد وتعليق وترجمة/ إبراهيم حامد المغازي. ط1. القاهرة: المركز القومي للترجمة. ع: 1308. 2009.

- يحيى آرين پور. از صبا تا نیما (تاريخ 150 سال ادب فارسي). چاپ: هفتم. تهران: انتشارات زوار. جلد دوم. 1379.

4. ولد محمد عثمان جلال في "ونا القس" إحدى قرى محافظة بني سويف. تلقى تعليمه في المدارس المصرية حتى تخرج من مدرسة الألسن، ولنموه وإتقانه الفرنسية التحق بالديوان الخديوي معلماً ومترجماً للفرنسية. وظل يتدرج بعد ذلك في أعمال الترجمة والكتابة في دواوين الحكومة، وآخر منصب تولاه "قاض" بمحكمة الاستئناف بالقاهرة.

وبالنسبة لدور محمد عثمان جلال في الحياة الأدبية فيبرز فيما نقله إلى اللغة العربية من آثار الأدب الفرنسي العالمية على سبيل المثال: "الروايات المفيدة في علم التراجيدة" ورواية "بول وفرجين" لبرناردن دي سان، وأربع ملاحه لموليير، وثلاث مآسي لراسين. أما المنظومات الخرافية للافونتين التي تعد حكاية "الغراب والثعلب" واحدة منها، فقد نظم بعضها ووضعها في كتابه المعنون بـ "العيون اليواظ في الأمثال والمواعظ". ويبدو لمن يطلع على هذه الترجمات أنه لم يتحول قط - كما يقول العقاد - عن تفكيره وذوقه، بل هو قد "مصر" موليير ولافونتين حين ترجم لهذا أمثاله، ولذلك رواياته.

للمزيد: انظر

نفوسة زكريا سعيد. خرافات لافونتين في الأدب العربي. ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 2014.

أحمد زلط. أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال. المنصورة: مطابع الوفاء. 1994.
عباس محمود العقاد. شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي. القاهرة: مطبعة حجازي. 1937.
طه وادي: الشعر والشعراء المجهولون في القرن التاسع عشر. ط1. دار الثقافة: الدوحة. 1986.
ص 261 – 272.

عمر الدسوقي. في الأدب الحديث. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ج1. 2000. ص 103 – 112

5. هو السيد أشرف الدين المتخلص بـ (نسيم شمال) .أجمع أغلب الباحثين على أنه ولد عام 1288 هـ. ق في قزوین. وقد مكث فترة قصيرة في قزوین ثم توجه إلى أذربيجان صفر الیدین خالي الوفاض ، وظل في تبریز حتي بلغ الثانية والعشرين من عمره وخلال تلك الفترة تعلم العلوم المختلفة من صرف ونحو ومنطق وفقه وعلم الكلام وهندسة وما إلى ذلك من علوم ، ثم ترك تبریز واتجه إلى جیلان، وأقام في رشت. وهناك نظم أول أشعاره، وممارس حياته الصحفية والأدبية. وهو كان شاعرًا ساخرًا استطاع أن يبرز من خلال أشعاره ما تختلج به نفوس الشعب تجاه ما تشهده البلاد من أحداث سياسية واجتماعية. وما صاحبها من ظواهر سلبية، ومفاسد في أساليب الحكم والحياة الاجتماعية والدينية. علاوة على ذلك يعتبر من رواد أدب الطفل في إيران، وتعتبر الحكاية -موضوع الدراسة- أحد أعماله التي وجهها للطفل، وهي قد وردت في كتابه المعنون بـ "گلزار ادبی" أي الروضة الأدبية الذي أفرد للطفل ويتضمن 33 مثنویًا أغلبها ورد على لسان الحيوان والطير، وقد تأثر فيه بكل من لافونتين وفلوريان، وسعدي ومولانا جلال الدين الرومي.

للمزيد انظر:

إيناس مُحمَّد عبدالعزيز. ديوان نسيم شمال دراسة فنية. أطروحة دكتوراه. كلية الآداب: جامعة القاهرة. 2008.

إيناس مُحمَّد عبد العزيز. التأثيرات الغربية والشرقية في أدب الأطفال لنسيم شمال (گلزار ادبی نموذجًا). رسالة المشرق . مجلد: 24، العدد الأول والثاني 2010.

6. هو نقولا بن ميخائيل بن أندراوس أبوهنا. ولد في قرية بطمة وهي إحدى قرى محافظة جبل لبنان. التحق بمدرسة البشارة ليقضي فيها عامًا انتقل بعده إلى مدرسة الفرير برأس بيروت، ثم التمس التهرب. وقد اهتم بدراسة العربية والفرنسية واليونانية واللاتينية وعلوم الفلسفة واللاهوت.

وبالنسبة لإنتاجه الشعري غير المترجم له ديوان شعر مخطوط (قراءة خمسة آلاف بيت). هذا فضلاً عن عدد من الدراسات والترجمات والمحاضرات زادت على الثلاثين، من أشهرها: «أمثال لافونتين» التي عرّبها وعلق عليها، وهي تضم الحكاية - موضوع الدراسة-. نقولا أبو هنا المخلصي. معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين. على الرابط الآتي:

http://www.almoajam.org/poet_details.php?id=7698

7. كاتب وشاعر متخلص بـ "حبيب" ابن ميرزا أسد الله، ابن أخو إقبال جندقي، وحفيد ابنة يغمائي جندقي. ولد في قرية خورويبايانك جندق. حصل على دراساته الأولية في سمنان وبدأ تحصيل العلوم الدينية في طهران بمدرسة دار الشفاء. ثم واصل دراسته في مدرسة أليانس ودار المعلمين. ودرس علوم التربية والتعليم الحديث. ومن أهم أنشطته ومناصبه خلال 85 عام في الحياة الثقافية والأدبية:

عضو بالجمعية الأدبية بإيران. ورئاسة معارف سمنان وأوقافها. التدريس بمدرسة دار الفنون. قام بتصحيح متون الشعر مع محمد علي فروغي مثل بوستان وگلستان سعدی. رئاسة تحرير "نامه فرهنگستان" لمدة خمس سنوات. تأسيس مجلة يگما. التدريس في المعهد العالي بجامعة تربيت معلم. التدريس في المدرسة العليا للأدب اللغات الأجنبية. الحصول على الدكتوراه الفخرية فرع الأدب والعلوم الإنسانية جامعة طهران.

شعر يگما ليس بالكثير، لكنه يتسم بالانقنا والوضوح. أما النشر فكان مادة طيبة في يده يمتلك زمامه. وقد توفي عن عمر يناهز 85 في طهران. ودفن في القبر الذي كان قد بناه منذ 15 عام لنفسه.

داريوش صبور. فرهنگ شاعران ونویسندگان معاصر سخن. چاپ اول. تهران: سخن.

1387. ص 660 - 661

8. من سوريا. ولد العيسى عام 1921، وصدر له عشرات الكتب والمسرحيات الشعرية، ومن كتبه «شاعر بين الجدران» 1954، «قصائد عربية» 1959، «أمواج بلا شاطئ» 1961، «رسائل مؤرقة» 1962، «أزهار الضياع» 1963، «دفتر النشر» 1981، «الكتابة أرق» 1982. وسواها من كتب شعرية كثيرة.

انصرف إلى كتابة شعر الأطفال بشكل كبير، وقد عرفه السوريون باعتباره أحد شعراء أدب الطفل. وهو يتقن اللغة الفرنسية والإنكليزية إلى جانب لغته العربية، ويلم بالتركية. قضى سليمان العيسى أعوامه الأخيرة في اليمن، بصحبة زوجته ملكة أبيض أستاذة الأدب، وهي رفيقة حياته التي كانت إلى جانبه في كل مراحل عمره. عرفه اليمنيون بقصائد الأطفال كما عرفه السوريون. ثم عاد إلى دمشق وسكنها في الفترة الأخيرة، ليغيبه الموت في التاسع من شهر أغسطس 2013

موفق رياض مقدادي. البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث. ط 1. الكويت: عالم المعرفة. 2012. ص 167 - 168

- عهد فاضل. سليمان العيسى شاعر رحل مرتين. (2013/9/8). المجلة، على الرابط الآتي:

<http://www.majalla.com/arb/2013/09/article55247690>

- رحيل الشاعر السوري الكبير سليمان العيسى عن عمر ناهز 92 عاما. (2013 / 8 / 9). الخندق على الرابط الآتي:

<http://www.elkhandaq.com/>

- الموت يغيب شاعر الطفولة السوري سليمان العيسى. (2013/8/). موقع أنباء موسكو، على الرابط الآتي:

<http://anbamoscow.com/aworld/20130809/384620790.html>

9. هي كاتبة ومترجمة وشاعرة. ابنة موسى مير فخرابي "معيير الملك". ولدت في طهران. كانت على دراية بأشعار حافظ، والمولوي، وشاهنامة الفردوسي. وكانت شغوفة بنظم الشعر. وقد أنهت دراساتها الابتدائية والأعدادية في المدرسة الراهبات. ثم حصلت على الليسانس من معهد طهران العالي قسم الأدب الفارسي والفرنسي. ثم توجهت إلى فرنسا لاستكمال دراستها، وبعد عدة سنوات عادت إلى إيران.

كانت تكتب مقالات في مجالات مختلفة. نشرت مجله بانو "مجلة المرأة"، وهي أول مجلة خاصة بالنساء. واختيرت لمدتين في مجلس الشورى القومي لتمثيل سكان طهران. وكانت من مؤسسي المجلس الأعلى للمرأة.

توفيت في باريس. ودفنت بجوار صادق هدايت في مقبرة بير لاشيز. ومن أعمالها قصص لافونتين. وترجمة شطرنج باز وكازانوا وترانه من (مجموعة شعرية).

داریوش صبور. فرهنگ شاعران ونویسندگان معاصر سخن. ص 307

- نيره سعيدی. (تاریخ الاطلاع: 2014/9/29). سایت ویستا، على الرابط الآتي:

<http://vista.ir/article/65392>

10. تتضارب الأقوال حول هذا الرجل فمن الباحثين من ينكر وجوده أصلاً، ويعتقد أن اليونانيين كانوا ولوعين بنسبة الأعمال إلى مؤلف ما. فإن لم يجدوه اخترعوا لها مؤلفاً! وهذا ما حدث في مجموعة من الحكايات الشعبية التي ردها الناس في اليونان، كما هي العادة عند كل الشعوب، وفي مختلف العصور، ثم نسبوها إلى شخصية خرافية اسمها إيسوب! والفريق الثاني يرى أنه شخصية أسطورية وأنه مؤلف مئات من الحكايات الخرافية التي نسبت إليه. أما الفريق الثالث وعلى رأسه هيرودوت فيرى أنه شخصية حقيقية، عاش في القرن السادس قبل الميلاد، وأنه كان عبداً اعتقه سيده ثم كتب الحكايات الخرافية المنسوبة إليه.

للمزيد عن إيسوب انظر:

- محمد عثمان جلال. العيون البواقظ في الأمثال والمواعظ. ط1. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق. 1313هـ. ص أ - ح.

حكايات إيسوب: دراسة وتعليق وترجمة/ إمام عبد الفتاح إمام.. مجلة القاهرة: العدد 153. الصادر بتاريخ 18 مارس. 2003. ص 8- 23.

11. حكايات إيسوب: دراسة وتعليق وترجمة/ إمام عبد الفتاح إمام.. مجلة القاهرة: العدد 153. الصادر بتاريخ 18 مارس. 2003. ص 29.

12. وُلد لافونتين في شاتو- تييرى، وتوفي في باريس. كان والده المدير المحلي للمياه والغابات فنشأ في أحضان الطبيعة وتغنى باكراً بجمالها، كما تألف مع الحيوانات وتعاطف مع آلامها. تلقى دراسته في مسقط رأسه، ثم انتقل إلى باريس لدراسة القانون، وصار محامياً، لكن كانت جاذبية الشعر تشده فرغم أن والده أراد أن يكفل له حياة مستقرة؛ فتنازل له عن وظيفته وزوجه من فتاة ثرية عمرها أربع عشرة سنة، وأنجب منها ولداً، إلا أن زواجهما لم يدم طويلاً بسبب التفاوت الفكري بينهما، وتوجه إلى باريس للمساهمة في النشاط الأدبي الكبير الذي كانت تشهده في عهد لويس الرابع عشر. وهناك تعرف على ثلاثة من الأدباء الذين أسهموا في النشاط الأدبي الذي شهدته فرنسا، واستطاعوا أن يشكلوا معاً اتجاهاً أدبياً عرف بالكلاسيكية، وهؤلاء الأربعة هم: لافونتين، وراسين، وبوالوا، وموليير. وكان أهم ما دعت إليه الكلاسيكية الانفتاح على تراث الأقدمين ومحاكاته. لكن نبوغه الشعري لم يبرز إلا في سن الأربعين، وأن الذي خلد اسمه هي دواوينه التي ضمت حكاياته الخرافية.

للمزيد عن لافونتين انظر:

- أحمد درويش. الأدب المقارن النظرية والتطبيق. ط4. القاهرة: دار الفكر الحديث. 1997. ص 77 - 79

- نفوسة زكريا سعيد. خرافات لافونتين في الأدب العربي. ط1. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب. 2014. ص 51- 54

- حنان المالكي. لافونتين (جان دي). (تاريخ الاطلاع 2014 / 10 / 8). الموسوعة العربية: المجلد السادس عشر، على الرابط الآتي:

http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=3818&m=1

13. أحمد درويش. الأدب المقارن النظرية والتطبيق. ط4. القاهرة: دار الفكر الحديث. 1997. ص 72

14. نقلا عن: الملا أبو بكر. نظرية لافونتين عن فن الخرافة. جريدة الاتحاد. (تاريخ الاطلاع: 2014/9/25)، على الرابط الآتي:

<http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article&sid=67>
196

15. أحمد درويش. الأدب المقارن النظرية والتطبيق. ص 80

16. الأصل الفرنسي على النحو الآتي:

Maître Corbeau, sur un arbre perché,

Tenait en son bec un fromage.

Maître Renard, par l'odeur alléché,

Lui tint à peu près ce langage :

"Hé ! bonjour, Monsieur du Corbeau.

Que vous êtes joli ! que vous me semblez beau !

Sans mentir, si votre ramage

Se rapporte à votre plumage,

Vous êtes le Phénix des hôtes de ces bois."

A ces mots le Corbeau ne se sent pas de joie ;

Et pour montrer sa belle voix,

Il ouvre un large bec, laisse tomber sa proie.

Le Renard s'en saisit, et dit : "Mon bon Monsieur,

Apprenez que tout flatteur

Vit aux dépens de celui qui l'écoute :

Cette leçon vaut bien un fromage, sans doute. "

Le Corbeau, honteux et confus,

Jura, mais un peu tard, qu'on ne l'y prendrait plus.

Jean de la Fontaine. Le Corbeau et le Renard. Livre I.

<http://www.jdlf.com/lesfables/livrei/lecorbeauetlerenard>

17. محمد عثمان جلال. العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ. ط1. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق. 1313هـ. ص5-6.

18. أحمد زلط. أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال. ص23.

19. محمد عثمان جلال. العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ. ط1. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية. 1313 هـ. ص215.

20. طه وادي. الشعر والشعراء المجهولون في القرن التاسع عشر. ص270

21. أحمد زلط. أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال. ص72

22. جان دي لافونتين. أمثال لافونتين. عرّبها نظماً وعلق عليها شروحاً وتفسير لغوية وتاريخية وميثولوجية / الأب نقولا أبو هنا المخلصي. صيدا: مطبعة دير المخلص. الكتاب الأول. 1934. ص8-10.

23. المصدر السابق. ص8، 10.

24. للمزيد المصدر السابق. ص8-10.

25. الباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل 44.

(تاريخ الاطلاع: 2015/1/5)، على الرابط الآتي:

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=32819728>

26. سليمان العيسى. قصيدة الغراب والثعلب. (6-3-2012). واحة الأدب اليمني، على

الرابط الآتي:

<http://www.yemenadab.com/vb/showthread.php?t=584>

27. نقلا عن: موفق رياض مقداوي. البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي والحديث. ص168.

28. الأصل الفارسي على النحو الآتي:

كلاغي به شاخي شده جاي گير به منقار بگرفته قدري پنير
يكي روبهي بوي طعمه شنيد به پيش آمد و مدح او برگزيد
بگفتا سلام اي کلاغ قشنگ که آبي مرا در نظر شوخ و شنگ
اگر راستي بود آواي تو به مانند پرهاي زيباي تو
در اين جنگل اندر سمندر بُدي براين مرغ ها جمله سرور بُدي
ز تعريف روباه شد زاغ ، شادز شادي نياورد خود را به ياد
به آواز کردن دهان برگشودشکارش بيفتاد و روبه ربه بود
بگفتا که اي زاغ اين را بدانکه هر کس بُود چرب و شيرين زبان
خورد نعمت از دولت آن کسیکه گفت او گوش دارد بسي
چنان چون به چربي نطق و بيانگرفتم پنير تو را از دهان
تحقيق در احوال وآثار وافکار واشعارايرج ميرزا وخاندان ونيکان او. به اهتمام محمد جعفر
محبوب. چاپ: سوم. تهران: نشر اندیشه. 1353. ص 153.

29. ايناس محمد عبد العزيز. أدب الأطفال في أشعار ايرج ميرزا. مجلة المشرق. العدد التاسع والعشرين. أكتوبر 2014. مقبول للنشر. ص 3، 20.

30. الأصل الفارسي على النحو الآتي:

کلاغ احمق وارونه بختی نشيمن داشت بر شاخ درختی
بصد ناز و تکبر چون امیری به منقارش بدی قطعه پنیری
برون آمد یکی روباه عیار کلاغی دید بنشته سر دار
مکان در آشیان خود گرفته پنیری در دهان خود گرفته

سلامش کرد از روی تملق چو فراش حکومت وقت قلق
 بگفتا السلام آقا کلاغک قشنگ خوشخرام آقا کلاغک
 تو را زینده باشد نام آقا که باشد اولین نطق تو قاقا
 اگر آواز تو همچون پرت بود یقین می دان فرشته نو کرت بود
 زصوت دلکشت دل می بری زود بزن چهچه بخوان آواز داود
 کلاغ از حرف روبه مشتبه شد همان حرف از برایش سبب وبه شد
 دهن بگشود بر آواز چالاک زمقارش پنیر افتاد بر خاک
 پنیر چرب را روباه قاپید همه هستیش را چون دزد چاپید
 پس آنکه لب گشود از بھر صحبت کلاغ زار را کردی نصیحت
 که ای آقا دلت هرچند آزد تملق گو معاش از مستمع خورد
 تملق می کند احمق خران را تملق می کند خر سروران را
 تراهم گر حواس وهوش صافیست همین درس پنیر امروز کافیست
 کلاغک سر به جیب غم فروبرد پس آنکه با دو صد جرأت قسم خورد
 که دیگر نشود حرف کسی را خصوصا چاپلوس ناکسی را

اشرف الدین الحسینی. کلیات سید اشرف الدین گیلانی (نسیم شمال). چاپ اول با مقدمه

واهتمام/ احمد اداره چی گیلانی. تهران: انتشارات نگاه. 1375. ص 803-804

31. للمزید عن هذا الكتاب انظر بحثنا المعنون بـ التأثيرات الغربية والشرقية في أدب الأطفال

عند نسیم شمال (گلزار ادبی نموذجاً). مجلة المشرق. المجلد 24. العددان الأول والثاني:

2010.

32. ایناس محمد عبد العزیز. التأثيرات الغربية والشرقية في أدب الأطفال عند نسیم شمال (گلزار

ادبی نموذجاً). ص 479

33. مهدي عاطف راد. نسيم شمال: بنیادگر ادبیات کودکان در ایران. شاعر مردم. یادنامه سید اشرف الدین حسینی: نسیم شمال - چاپ نخست - به اهتمام: علی اصغر محمد خانی تهران: انتشارات سخن. 1384. ص 272.

34. الأصل الفارسي على النحو الآتي:

زاغکی قالب پنیری دید	به دهان برگرفت و زود پرید
بر درختی نشست در راهی	که از آن می گذشت روباهی
روبه پرفریب و حیلست ساز	رفت پای درخت و کرد آواز
گفت به به چقدر زیبایی	چه سری چه دمی عجب پایی
پر و بالت سیاه رنگ و قشنگ	نیست بالاتر از سیاهی رنگ
گر خوش آواز بودی و خوش خوان	نبودی بهتر از تو در مرغان
زاغ می خواست قار قار کند	تا که آوازش آشکار کند
طعمه افتاد چون دهان بگشود	رو بک جست و طعمه را بر بود

شعر معروف "روباہ وزاغ" واقعاً سروده ی کیست؟ (29 آبان / 1391). خیرگزاری دانشجویان ایران "ایسنا". (29 آبان / 1391). علی الرابط الآتي:

<http://isna.ir/fa/news/91082918486>

35. هو الأذربيجاني القوقازي ميرزا علي أكبر طاهر زاده المتخلص بـ "صابر". ولد بمدينة شماخي إحدى مدن شيروان القديمة عام 1862. وهو يعتبر من حيث مضامين أشعاره وخصائصه الفنية شاعراً واقعياً ومجدداً أحدث ثورة في أدب أذربيجان، وصنع عهداً جديداً في الكتابة الساخرة وبعض الدول الشرقية. وعلى الرغم من إقامته في القوقاز لكنه كان متضامناً مع الأحرار الإيرانيين ومؤيذاً للثورة الدستورية. ولذا يرى البعض أن أشعاره كانت أحد أسباب انتصار الثورة الدستورية، حيث قد تأثر به بعض الشعراء الإيرانيين لدرجة أنهم كانوا أحياناً يترجمون أشعاره.

للمزيد انظر: يحيى آرين پور. از صبا تا نیما. چاپ هفتم. تهران: انتشارات زوار. جلد دوم.

1379. ص 46 - 60

وترجمة الحكاية عنده على النحو الآتي:

- غراب أسود في فمه قطعة جبن، طار وحط على غصن عال.
- عندما رآه الثعلب جاء رويدًا رويدًا، وطأطأ رأسه بأدب جم.
- ونظر بشوق إلى الغراب الأسود، ورفع رأسه من تحت لتحت.
- وقال ما أحسنك يا سيدي الغراب، كيف حطت على الغصن برقة ولطف؟
- أنت اليوم زينت روضتنا، وأدخلت السرور علينا بقدموك هذا.
- ريشك يلمع كالحرير، ولتبعد عنك العين الحاسدة.
- يجب أن تعشق صوتك كل الدنيا، هل أنشدت لنا لحناً عذبا.
- فرح الغراب من تلك الكلمات، وفتح فمه حتى ينبعق.
- نعق مرة واحدة (نطق فا) مرة واحدة، فوقعت قطعة الجبن التي يقال عليها جبن.
- خطف الثعلب قطعة الجبن على الفور وأكلها.
- وقال للغراب ساخرًا لو أن الحمقاء أمثالك ليسو في الدنيا، لكان المملقون (المرائون) أمثالي ماتوا جوعى.
- دزدی اشعار تورکی (کلاغ و روباه - چوپان دروغگو). (2014/10/15)، سایت قبرمیز.
- على الرابط الآتي:

<https://www.qirmiz.com/Literature>

36. على اکبردهخدا. لغتنامه. ماده بالا، على الرابط الآتي:

<http://www.loghatnaameh.org/dehkhodaworddetail-bad316f805484c43998fbb6f127a72ad-fa.html>

37. الأصل الفارسي على النحو الآتي:

بامدادان رفت روباهی به باغ دید بنشسته است بر بامی کلاغ

نشئه و شادی بی اندازه داشت	زیر منقارش پنیری تازه داشت
گفت در دل روبه پرمکر و فن	کاش بود این لقمه اندر کام من
با زبانی چرب وبا صد آب وتاب	گفت پس با وی که: ای عالیجناب
از همه مرغان این بستان سری	وه! چه مهرویی چه شوخ و دلبری
این چنین زیبا ندیدم بال و پر	پر و بال توست این یا مشک تر!
خود تو دانی من نیم اهل گزاف	گر بُزندم سر نمی گویم خلاف
گر تو با این بال و این پرواز خوش	داشتی بانگ خوش و آواز خوش
شهره چون سیمرغ و عنقا می شدی	ساکن اقلیم بالا می شدی
غره شد بر خود کلاغ خودپسند	خودپسند آسان فتد در دام و بند
تا که منقار از پی خواندن گشاد	لقمه‌ی چرب از دهانش اوفتاد
نغمه چون سر داد در شور وحجاز	کرد شیرین کام رند حیل‌ساز
شد نصیب آن محیل نابکار	طعمه‌ای آن سان لذیذ و آبدار
گشت روبه چون ز حیلت کامکار	داد اندرزی چو درّ شاهوار
گفت هر جا خودپسندی ساده است	چاپلوسی بر درش استاده است
آن تملق پیشه‌ی رند هوشمند	نان خورد از خوان مرد خودپسند

شعر معروف "روبه وزاغ" واقعا سروده ی کیست؟ (29 آبان / 1391). خبرگزاری

دانشجویان ایران "ایسنا". (29 آبان / 1391). علی الرابط الآتی:

<http://isna.ir/fa/news/91082918486>

38. للمزید انظر بحثنا المعنون بـ حکایة الثعلب والديك بين المصادر التاريخية واستلهاهما

في الشعر الحديث "أحمد شوقي ونیما یوشیج نموذجاً". مقبول للنشر. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع العربية:

- أحمد درويش. الأدب المقارن بين النظرية والتطبيق. ط4. القاهرة: دار الفكر الحديث. 1997.
- أحمد زلط. أدب الأطفال بين أحمد شوقي وعثمان جلال. المنصورة: مطابع الوفاء. 1994.
- إيناس مُحمَّد عبدالعزيز. ديوان نسيم شمال دراسة فنية. أطروحة دكتوراه. كلية الآداب: جامعة القاهرة. 2008.
- إيناس مُحمَّد عبد العزيز. التأثيرات الغربية والشرقية في أدب الأطفال لنسيم شمال (كَلْزَار أدبي نموذجًا). رسالة المشرق . مجلد: 24. العدد الأول والثاني 2010.
- إيناس مُحمَّد عبد العزيز. أدب الأطفال في أشعار إيريح ميرزا. مجلة المشرق. العدد التاسع والعشرين. أكتوبر 2014. مقبول للنشر
- إيناس مُحمَّد عبد العزيز. حكاية الثعلب والديك بين المصادر التاريخية واستلهاها في الشعر الحديث "أحمد شوقي ونسليم يوشيج نموذجًا". مقبول للنشر. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- جان دي لافونتين. أمثال لافونتين. عربها نظما وعلق عليها شروحا وتفسير لغوية وتاريخية وميثولوجية / الأب نقولا أبو هنا المخلصي. صيدا: مطبعة دير المخلص. الكتاب الأول. 1934.
- حكايات إيسوب: دراسة وتعليق وترجمة/ إمام عبد الفتاح إمام.. مجلة القاهرة: العدد 153. الصادر بتاريخ 18 مارس. 2003.
- شوقي ضيف. الأدب العربي المعاصر في مصر. ط 10. القاهرة: دار المعارف. د.ت.
- طه وادي: الشعر والشعراء المجهولون في القرن التاسع عشر. ط1. دار الثقافة: الدوحة. 1986.
- عباس محمود العقاد. شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي. القاهرة: مطبعة حجازي. 1937.
- عمر الدسوقي. في الأدب الحديث. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ج1. 2000.
- مُحمَّد عثمان جلال. العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ. ط1. القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاك. 1313هـ.

- مختارات من ديوان إيرج ميرزا (1874 - 1926). تمهيد وتعليق وترجمة/ إبراهيم حامد المغازي. ط1. القاهرة: المركز القومي للترجمة. ع: 1308. 2009.
- موفق رياض مقدادي. البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث. ط1. الكويت: عالم المعرفة. 2012.
- نفوسة زكريا سعيد. خرافات لافونتين في الأدب العربي. ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. 2014.

List of Arabic Sources and References:

- Ahmed Darwish. Comparative Literature: Theory and Practice. 4th ed. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Hadith. 1997.
- Ahmed Zalat. Children's Literature between Ahmed Shawqi and Othman Jalal. Mansoura: Al-Wafaa Press. 1994.
- Inas Muhammad Abdul Aziz. Diwan Naseem Shamal: An Artistic Study. PhD dissertation. Faculty of Arts: Cairo University. 2008.
- Inas Muhammad Abdul Aziz. Western and Eastern Influences in the Children's Literature of Nasim Shamal (Gulzar Adabi as a Model). Al-Mashriq Journal. Volume: 24. Issues 1 & 2, 2010.
- Inas Muhammad Abdul Aziz. Children's Literature in the Poetry of Iraj Mirza. Al-Mashriq Journal. Issue 29. October 2014. Accepted for publication.
- Inas Muhammad Abdul Aziz. The Tale of the Fox and the Rooster: Between Historical Sources and its Inspiration in Modern Poetry (Ahmed Shawqi and Nima Yushij as Models). Accepted for publication. Journal of the Faculty of Arts, Cairo University.
- Jean de La Fontaine. La Fontaine's Fables. Translated into Arabic verse with linguistic, historical, and mythological commentaries and explanations / Father Nicola Abu Hanna Al-Mukhlisi. Saida: Dar Al-Mukhlis Press. Book 1. 1934.

-
- Aesop's Fables: A Study, Commentary, and Translation / Imam Abdul Fattah Imam. Cairo Journal: Issue 153. Published March 18, 2003.
 - Shawqi Daif. Contemporary Arabic Literature in Egypt. 10th ed. Cairo: Dar al-Ma'arif. n.d.
 - Taha Wadi: Poetry and Unknown Poets in the Nineteenth Century. 1st ed. Dar al-Thaqafa: Doha. 1986.
 - Abbas Mahmoud al-Aqqad: Egyptian Poets and Their Environments in the Past Generation. Cairo: Hijazi Press. 1937.
 - Omar al-Dasouqi: On Modern Literature. 1st ed. Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi. Vol. 1. 2000.
 - Muhammad Uthman Jalal: The Vigilant Eyes in Proverbs and Admonitions. 1st ed. Cairo: The Grand Amiri Press in Bulaq. 1313 AH.
 - Selections from the Diwan of Iraj Mirza (1874–1926). Introduction, Commentary, and Translation by Ibrahim Hamed al-Maghazi. 1st ed. Cairo: The National Center for Translation. No. 1308. 2009.
 - Muwaffaq Riyad Miqdadi: Narrative Structures in Modern Arabic Children's Literature. 1st ed. Kuwait: Alam al-Ma'rifah. 2012.
 - Nafousa Zakaria Saeed. La Fontaine's Fables in Arabic Literature. 1st ed. Cairo: The Egyptian General Book Organization. 2014.